سر صناعة الإعراب

(تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ... نفي الدراهيم تنقاد الصياريف) .

أراد الصيارف فأشبع الكسرة فتولدت عنها ياء فأما الدراهيم فلا حجة فيه لأنه يجوز أن يكون جمع درهام وقد نطقت به العرب قال .

(لو أن عندي مائتي درهام ... لجاز في آفاقي خاتامي) .

ومثل البيت الأول قول أبي ذؤيب .

(بينا تعنقه الكماة وروغه ... يوما أتيح له جريء سلفع) .

يرد بين تعنقه إلا أن هذه الألف وإن كانت إشباعا للفتحة فإنها في هذا الموضع زيادة لازمة وأنشدنا أبو علي لابن هرمة يرثي ابنه .

(وأنت من الغوائل حين ترمى ... ومن ذم الرجال بمنتزاح) .

أراد بمنتزح فأشبع فتحة الزاي وأنشدني أيضا